

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى بَيْنَ شُوطٍ كَمَا سَيَأْتِي وَقَيْسُ بْنُ شَمَّرٍ هُوَ ابْنُ عَمِّ جَدِيمَةِ ابْنِ زُهَيْرٍ . وَشِحَاطٌ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ : سِحَاطٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ : عَالِيَةٌ بِالطَّائِفِ أَوْ : وَادٍ أَوْ : جَبَلٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي سِحَاطٍ وَالصَّوَابُ بِالْإِجَامِ كَمَا فِي الْعُيَاطِ . وَشَحَّطَهُ تَشْحِيطًا : ضَرَّجَهُ بِالدَّمِّ فَتَشْحِطُّهُ هُوَ أَي تَضَرَّجُ بِهِ وَاضْطَرَبَ فِيهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًا . وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ : .
أَشْحَطَهُ مَا يَزَالُ مَفْجُؤُهَا ... يُيَدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبِؤُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوَاحِطُ الْأُودِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا . وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ أَي بَعِيدٍ وَشَحَّاطٌ كَكَتَّانَ : بَعِيدٌ أَيضًا . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ ثَوْرٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

" فَشِمْنٌ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ .

" يَطْلُبُ بَيْنَ شَأْوَ هَارِبٍ شَحَّاطٍ شَرْطِ .

الشَّرْطُ : الْإِزَامُ الشَّيْءُ وَالْإِزَامُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرِيطَةِ ج : شُرُوطٌ وَشَرَائِطٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ " هُوَ كَقَوْلِكَ : بَعَيْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا بِدِينَارٍ وَنَسِيئَةً بِدِينَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ شَرْطٍ " هُوَ أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَيْلًا وَلَا بَعْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : " شَرْطٌ أَوْ حَقٌّ " تَرِيدُ مَا أَطْهَرَهُ وَبَيْعَتَهُ مِنْ حُكْمٍ بِقَوْلِهِ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَفِي الْمَثَلِ : " الشَّرْطُ أَمْلَاكَ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ " قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ بِجَرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ . وَالشَّرْطُ : بَزْعُ الْحَجَّامِ بِالشَّرْطِ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ فِيهِمَا وَيُقَالُ : رَبَّ شَرْطٍ شَارِطٌ أَوْ جَعُ مِنْ شَرْطٍ شَارِطٌ . وَالشَّرْطُ : الدُّونُ اللَّتَيْمُ السَّافِلُ مُقْتَضِي سِيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرُ ابْنِي نَزَارٍ ... وَلَمْ أَذْ مُمَّهْمُ شَرْطًا وَدُونًا
ويُرْوَى : شَرْطًا : بِالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ . وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ

وخمّسّانهم ج : أشراطٌ وهو الأرزّال . والشّرطُ بالتّحريك : العلامةُ السّتّي
يجعلها النّسّ بينهم ج : أشراطٌ أيضاً . وأشراطُ السّاعةِ : علاماتها
وهو منهُ وفي الكتابِ العزير : " ففقد جاء أشراطها " . والشّرطُ : كلُّ
مَسيلٍ صغيرٍ يَجِيءُ من قَدَرٍ عَشْرٍ أذرعٍ مثُل شَرطِ المالِ وهو رُذالُها
قاله أبو حنيفة . وقيل الأشرطُ : ما سال من الأسلاق في الشّعب .
والشّرطُ : أوّلُ الشّيءِ . قال بعضهم : ومنهُ أشراطُ السّاعةِ
والاشتيفاقان مُتفارقان ؛ لأنّ علامة الشّيءِ أوّلُهُ . والشّرطُ : رُذالُ
المالِ كالذّبّير والهزِيل وصِغارُها وشِرارُها قاله أبو عبيدٍ الواحدُ
والجمعُ والمذكّرُ والمؤنثُ في ذلك سواءُ قال جريرُ :
تُساقُ من المعزّي مهُورٍ نِسائهم . . . ومن شَرطِ المعزّي لهنّ مهُورُ وفي
حديث الزّكاةِ : " ولا الشّرطَ اللّئيمَةَ " رُذالُ المالِ وقيل صِغارُهُ وشِرارُهُ
وشَرطُ الإبلِ : حواشيها وصِغارُها واحِدُها شَرطُ أيضاً يُقالُ : ناقةٌ شَرطُ
وإبلٌ شَرطُ . والأشرافُ : أشراطُ أيضاً قال يعقوبُ : هو ضدُّ يَقع
علّى الأشرافِ والأرزّالِ وفي الصّحاحِ : وأنشد ابنُ الأعرابيُّ :
أشاريطُ من أشراطِ أشراطِ طيّئ . . . وكان أبوهم أشراطاً وابنُ
أشراطاً